

المحاضرة 8 - اللغة العربية - المستوى الثالث - دعبدالله مسلمي -

أحكام المفعول به - برنامج أكاديمية زاد

عبدالله المسلمي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة ورعاها بطريق اسلوب وحسن بيان بالعلم كالازهار في البستان. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ارحب بكم ايها الاخوة والاخوات في هذا الدرس الثامن من دروس النحو في اكاديمية زاد في الفصل الثالث - 00:00:49

اسأل الله عز وجل ان يلهمنا الصواب درسنا سيكون استكمالا للدرس السابق في الحديث عن المفعول به حدثنا في الدرس السابق عن آآتعريف المفعول به وحكمه عن اه العامل في المفعول به. وكذلك ايضا انواع المفعول به - 00:01:07

اليوم نتحدث عن حذف المفعول به وحذف عامله هل يحذف المفعول به الاصل انه لا يحذف هذا الاصل الاصل الذكر لكنه قد يحذف قد يحذف اه المفعول به لغرض لفظي او لغرض معنوي - 00:01:36

قد يكون الحذف لغرض لفظي وقد يكون لغرض معنوي لكنه آآ يعني آآ يجوز حذفه يجوز حذفه اذا دل عليه دليل اذا دل عليه دليل او كان المقصود التعميم لا يريد المتكلم - 00:02:04

مفعولا بعينه وانما يريد اثبات الفعل للفاعل نريد اثبات الفعل للفاعل اه نضرب على ذلك امثلة آآ من ذلك لو اه يعني قال قائل آآ يعني هل آآ هل قرأت الكتاب - 00:02:24

فيقول المجيب نعم قرأت فعل وفاعل لكن اين المفعول به ما المفعول به؟ محنوف المفعول به محنوف دل عليه اه الدليل. دل عليه الدليل ومن ذلك ايضا - 00:02:50

اه قول الله عز وجل اه فمن لم يجد فصيام شهرين يجد ماذا يجد ماذا؟ هنا فعل اين المفعول به الجواب ان ان المفعول به محنوف - 00:03:12

لانه معروف وسبق الكلام اه الذي يدل عليه فقد دل عليه الدليل والتقدير فمن لم يجد رقبة صيام شهرين متتابعين الله عز وجل بعد ذلك. فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكيينا يعني فمن لم يستطع صيام - 00:03:35

شهرين متتابعين فإذا دل الدليل على المفعول به فإنه يجوز حذفه. يجوز حذفه لكن هل يمكن حذف المفعول به يمكن حذف المفعول به في مواضع او في يعني من ذلك حينما يسأل السائل - 00:03:59

عن عن شيء فيكون الجواب في المفعول به يعني لو لو قلت ماذا قرأت فقال قرأت كتابا لابد ان يذكر المفعول به لانه هو المسئول عنه. هو المسؤول عنه. ومن ذلك قول الله عز وجل قالوا ماذا انزل ربكم - 00:04:23

قالوا خيرا. فهنا لان السؤال هنا في هذه الآية جاء الجواب خيرا هو المفعول به هو المفعول به وهنا قد حذف عامله وقد آآ يعني يحذف العامل اذا دل عليه الدليل ايضا. لكن هنا لابد من ذكر المفعول به لابد ان يذكر - 00:04:47

اذا لم يكن هناك دليل وكان هو يعني ليس هناك غرظ من حذفه وكان هو المسؤول عنه فإذا لابد ان يذكر لابد ان يذكر اذا قد يحذف المفعول به اذا دل عليه الدليل وهذا جائز - 00:05:12

وقد يحذف المفعول به لغرض لفظي يعني تزيين الكلام والمعنى واضح ومعرف ويجتمع المعنى مع اللفظ فيكون آآ هذا في احسن

المقالات ولذلك من ذلك قول الله عز وجل الم يجده يتيمًا فاوى - 00:05:31

يعني فاواك يعني فاواك ووتجدك ضالاً فهدى. يعني هداك ووتجدك عائلاً فاغنى. يعني اغناك لكن هنا آآ المفعول به معروف آآ الكلام واضح وبين والمقصود بين وكذلك ايضاً هنا تناسب الفواصل وهو امر لفظي تناسب الفواصل ايضاً جعل - 00:05:59

ذلك آآ احسن ما يكون حينما حذف المفعول به. وآآ يعني الدليل عليه ظاهر الدليل عليه وقد يكون اه الحذف لامر معنوي وغرض بلاغي وغرض بلاغي اه ولسوف يعطيك ربك ففترضي. يعطيك ربك ففترضي - 00:06:30

هنا يعطيك قد يقول قائل انه ذكر المفعول به نعم ذكر المفعول الاول لكنه حذف المفعول الثاني ولسوف يعطيك لانه اعطى ينصب مفعولين ولسوف يعطيك ربك ففترضي. طيب اين المفعول الثاني؟ المفعول الثاني محفوظ - 00:06:57

طيب آآ يعطيك ماذا ليس المقصود ماذا يعطي فالله عز وجل يعطي يعني شيئاً كثيراً ويعطي ما لا يمكن حصره. ولا يمكن عده. ولا يمكن عده. فالله عز وجل يعطي آآ - 00:07:13

نبه العطايا الكثيرة لو ذكر عطية واحدة فانه يعني اه سيكون ذلك قليلاً. ولذلك آآ حذف هنا ليكون عاماً ليكون عاماً. ومنه ايضاً قول الله عز وجل فاما من اعطى واتقى اعطى - 00:07:32

هذا هنا حذف المفعول به لغرض آآ يعني معنوي وهو انه ليس المقصود ان يعطي صدقة او يعطي نفقة او يعطي زكاة او يعطي مالاً آآ انما هو امر عام - 00:07:53

يعطي مما اعطاه الله عز وجل يعطي مالاً يعطي خلقاً حسناً يعطي آآ نفقة واجبة يعطي صدقة تطوع يعطي آآ زكاة مال يعطي فاما من اعطى واتقى. اذا صفتة انه يعطي - 00:08:14

يعطي مما اعطاه الله عز وجل ويمنح هنا يعني حذف المفعول به لم يذكر في الكلام المفعول باعطى ماذا؟ اعطى الفقير مالاً اعطى المسكين اعطى المحتاجة اعطى فهو يعطي هذه من صفات المؤمنين انهم يعطون - 00:08:35

ليس اعطاء المال فقط منحصر في المال او في الصدقة انما في ذلك كله. فاما من اعطى واتقى حذف المفعول به هنا لغرض معنوي وغرض بلاغي آآ يقصده آآ المتكلم - 00:08:57

ايها الاخوة فاصل قصير ثم نواصل الحديث عن المفعول به علمك الازهار في البستان فارق كبير بين من يسافر لنزهة سياحية او لمشاهدة مباراة. وبين من يسافر لطلب العلم فالرحلة لطلب العلم موصلة الى سعادة الابد - 00:09:16

قال النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً الى الجنة وبالرحلة يلقى الطالب العلماء وينوع المشايخ ويقارن بين المناهج ويجدد نشاطه ويزيد خبراته - 00:09:49

قال الشعبي لو ان رجلاً سافر من اقصى الشام الى اقصى اليمن فحفظ كلمة تنفعهرأيت ان سفره لا يضيع وهل من شيء اشرف من العلم يرحل في طلبه؟ وقد رحل موسى عليه السلام في ذلك رحلة شاقة. واذ قال موسى - 00:10:10

حتى ابلغ مجمع البحرين او امضى حقباً ورحل الصحابة والعلماء من بعدهم في طلب العلم المسافات حتى سافر بعضهم شهراً في طلب حديث واحد. وقطع بعضهم في طلبه اكثر من خمسة الاف كيلو سيراً على قدميه - 00:10:31

فإن عجزت عن الرحلة في طلب العلم فلا اقل من التعلم عبر الشبكات والشاشات. قال النبي صلى الله عليه وسلم سدوا وقاربوا. والقصد القصد تبلغوا بسم الله الرحمن الرحيم نواصل الحديث ايها الاخوة - 00:10:56

عن حذف المفعول به. وسيأتي الحديث عن حذف العامل في المفعول به اذا يحذف المفعول به في موضع اه وذلك اذا دل عليه دليل وكان ظاهراً وكان معروفاً او ان المتكلم - 00:11:30

يقصد من وراء هذا الحذف قصداً وله غرظ في هذا آآ الحذف آآ غرض معنوي وغرض بلاغي فانه يحذفه يعني الحقيقة يعني آآ حذف المفعول به من المسائل قضايا البلاغية - 00:11:47

التي اه تدرس في علم البلاغة لمعرفة الاغراض آآ البلاغية من حذف آآ المفعول به لان الحذف قد يكون له شأن في الكلام كما ان الذكر له شأن فكذلك الحذف له شأن لانه يزيد الكلام جمالاً - 00:12:07

اً معنويًا وجمالاً لفظياً ويزيده أيضًا بالغة و اً اتقاناً و من الأمثلة على حذف المفعول به قول الله عز وجل كتب الله لالغبين انا ورسلي لالغبين اغلب هنا فعل اه مضارع - [00:12:28](#)

والفاعل ضمير مستتر اه كتب الله لالغبين انا ورسلي فاذا آ اين المفعول به؟ السؤال اين المفعول به اه المفعول به المفعول به هو محنوف تقديره لالغبين يعني الكفار المعاندين آ المكذبين - [00:12:52](#)

لكن قال قال بعضهم انه حذف المفعول به يعني آ اهاته لا يذكر لا يستحق ان يذكر مع انه معروف وقيل ان ان الله عز وجل هو الغالب - [00:13:17](#)

سبحانه وتعالى هو الغالب لا يغلب هو الغالب الذي لا يغلب ومن ذلك ايضاً قول الله عز وجل وانه هو اضحك وابكي المقصود هنا الاضحاك والابكاء وليس المقصود من الذي يضحك ومن الذي يبكي - [00:13:37](#)

اه او من الذي يبكي؟ ومن الذي يقع عليه اه الابكاء؟ ومن الذي يقع عليه الاضحاك؟ وانه اضحك وابكي ليس مقصوداً آ يعني مفعول بعينه ولذلك آ يعني هنا آ ساغ الحذف ساغ الحذف لان - [00:13:59](#)

العموم المقصود العموم خلاصة الكلام ايها الاخوة والاخوات ان المفعول به قد يحذف من الكلام وقد يستغنى عنه ولا يذكر آ معرفته لدلالة عليه ويكون هذا اختصاراً وقد يكون لفظي وقد يكون لفظي - [00:14:19](#)

معنوي وقد يكون لفظ معنوي. من ذلك ابيطا قول الله عز وجل الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون. لا يعلمون ماذا؟ لا يعلمون آ انهم هم سفهاء ولا يعلمون ذلك او لا يعلمون هذا الامر - [00:14:45](#)

فماذا المفعول آ به آ قد يحذف آ للدلالة عليه فيكون ذلك اختصاراً وقد يحذف لفظي او لفظ معنوي لكن آ ننتقل بعد ذلك الى العامل هل يحذف العامل في المفعول به - [00:15:00](#)

الجواب نعم قد يحذف جوازاً وقد يحذف وجوباً قد يحذف جوازاً وقد يحذف وجوباً الاصل ان يذكر العامل في المفعول به لكن قد يحذف هذا العامل اذا دل عليه الدليل ايضاً - [00:15:21](#)

ويكون هذا حذف ويكون هذا حذفاً جائزاً. وقد يحذف وجوباً كما اه سنبين ان شاء الله فاما مثال آ الحذف الجائز فالمثال الذي ذكرناه سابقاً حينما اقول ماذا قرأت وتقول كتاباً كتاباً - [00:15:41](#)

هنا كتاب مفعول به اين العامل؟ العامل مقدر تقديره قرأت كتاباً قرأت كتاباً لا يحتاج المتكلم او المجيب ان يأتي بالعامل. لانه دل عليه الدليل في السؤال. دل عليه الدليل في السؤال. ومنه قول الله - [00:16:07](#)

قالوا ماذا انزل ربكم؟ قالوا خيراً خيراً هنا مفعول به لفعل آ محنوف تقديره انزل ربنا خيراً هنا العامل محنوف. الفعل محنوف لانه دل عليه الدليل في اه السؤال. دل عليه الدليل في السؤال - [00:16:24](#)

وكذلك ايضاً حينما آ اقول لك اه من اكرم؟ اسألتك من اكرم فتقول العلماء مثلاً العلماء يعني اكرم العلماء اكرم العلماء. فهنا اه حذف العامل في اه المفعول به للدلالة عليه وهذا حذف جائز. يعني يجوز لي ان اقول اه ان يقول المجيب اكرم العلماء - [00:16:51](#)

اكرم العلماء ومن الموضع التي يعني من الآيات التي ورد فيها حذف العامل اه قول الله عز وجل ولوطها اذ قال لقومه يعني هنا لوطا مفعول به لفعل مقدر تقديره وارسلنا لوطا وارسلنا لوطا فهنا لوطا - [00:17:24](#)

مفعلن به منصوب والعامل فيه. الفعل مقدر محنوف. لم يذكر في الكلام وكذلك ايضاً قول الله عز وجل ولسيمان الريح عاصفة ولسيمان الريح عاصفة الريح هنا مفعول به منصوب والعامل فيه محنوف مقدر محنوف - [00:17:45](#)

لم يذكر في الكلام. طيب هل دل عليه الدليل؟ الجواب؟ نعم والمعنى وسخرنا لسيمان الريح وسخرنا لسيمان الريح انه قبل ذلك سخرنا لداود الجبار ولسيمان الريح ولسيمان الريح التقدير وسخرنا لسيمان الريح. فالريح هنا - [00:18:16](#)

اه مفعول به والعامل فيه مقدر تقديره سخرنا. اذا في هذه مواضع حذف فيها العامل. يعني الفعل الذي نصب المفعول به. الفعل الذي نصب المفعول به وجاء المفعول - [00:18:50](#)

ليس في الكلام في اللفظ عامل يعمل فيه لكنه في التقدير موجود. موجود في التقدير قد يحذف العامل وجوباً قد يحذف العامل

وجوبا يعني يأتي المفعول به منصوبا ولكن العامل فيه ممحض وهذا الممحض كما يقول اهل العلم انه ممحض وجوبا. يعني لا يصح ان يذكر في 00:19:11

كلام لا يصح ان يذكر في الكلام وانما يكون مستترًا ممحضًا يعني يكون الفعل ممحضًا مقدرة. فهنا آآ يعني يحذف الفاعل وجوبا ما هي الموضع التي يحذف فيها الفاعل وجوبا - 00:19:45

هي اولا في باب آآ الاشتغال آآ حينما يأتي المفعول به اولا ويأتي بعده فعل نصب ضميرا يعود على المفعول المنصوب الاول اعيد حينما يأتي المفعول به منصوبا يأتي ويأتي بعده الفعل وهذا الفعل نصب ضميرا - 00:20:04

نصب ضميرا عاد على المفعول الاول ما مثاله؟ حينما اقول محمد اكرمهه محمد اكرمهه هنا محمدًا مفعول به لفعل ممحض واقرمتنه فعل وفاعل التاء الفاعل والهاء مفعول به عائد على محمد - 00:20:38

الآن الفعل اشتغل بضمير الاسم المنصوب الاول الذي هو محمدًا طيب اذا الفعل هنا اه اخذ اه رفع الفاعل ونصب مفعولا اه اكتفى بهذا رفع الفاعل ونصب مفعول به. طيب محمدًا - 00:21:10

منصوب بماذا نقول انه منصوب بفعل ممحض منصوب بفعل ممحض يفسره المذكور. فاصل ايها الاخوة ثم نواصل الحديث يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدئن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين. وكان الله غفورا رحيمًا - 00:21:29

الحجاب شعار المؤمنات وزي العفيفات الطاهرات. وتحبيب الفتاة في ارتدائها سهل يسير. لكنه يحتاج الى بعض خطوات. منها ان يبدأ الوالدان مع ابنتهما في التزام الحجاب بالدرج منذ الصغر. فقد تتشكل لديها - 00:22:18

مع الوقت قناعات خاطئة تصعب معالجتها. ان يغرسا في ابنتهما نبتة المراقبة والخشية. ويرسخها في ذهنها ان الله يرضي عن المرأة العفيفة المحتشمة المطيعة لا وامرها. ان يظهرها اعجبهما بالحجاب وذلك بالحديث عنه كثيرا امامها مع ذكر صفاتيه ومحاسنه. الحرص على ان تصاحب الابنة الفتیات - 00:22:38

الصالحات المحجبات. فالصحبة الصالحة لها اكبر الاثر في السلوك والاخلاق ان يمنح الوالد الام فرصة اصطحاب ابنته لدورس العلم وحلقات القرآن. اذ ينبغي ان تكون محجبة اثناء ذلك مما يعودها ارتداء الحجاب. استخدام الهدية والمكافأة التشجيعية. واعلام الفتاة ان المكافأة الكبرى - 00:23:08

انما هي في تحصيل مرضات الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم نواصل الحديث ايها الاخوة عن حذف العامل في المفعول به قبل الفاصل ذكرنا ان العامل في المفعول به قد يحذف - 00:23:35

قد يحذف وجوبا وذلك في موضع منها اذا تقدم آآ المفعول به وكان منصوبا جاء الفعل بعده ناصبا لضمير ذلك المفعول. ضميري يعود على ذلك المفعول محمدًا اكرمهه الان محمدًا هذا امامنا منصوب اسم منصوب - 00:24:13

اكرمته فعل وفاعل ومفعول به لو قلت محمدًا اكرمت فقط بدون الهاء لم يشتغل الفعل بضمير الاسم المنصوب ان محمدًا هنا نعربه مفعول به مقدم لكن حينما قلت محمدًا اكرمته - 00:24:46

هنا الفعل اشتغل بالضمير لا يسلط على الاسم المتقدم طيب كيف نعرب نقول محمدًا مفعول به منصوب بفعل ممحض يفسره المذكور بفعل ممحض يصير مذكور. واقرمتنه اكرم فعل ماض والتاء - 00:25:12

ضمير متصل في محل رافع فاعل والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به في محل نصب مفعول به وبناء عليه الجملة هنا اكتملت. الفعل اكتمل بمرفوقه ومنصوبه طيب ولذلك يكون محمدًا كما ذكرنا مفعول به لفعل - 00:25:38

نحذف لكن لو قلت محمدًا اكرمت فاني اقول محمد مفعول به مقدم والعامل فيه هو الاركم المذكور لأن المفعول به المفعول به قد يتقدم على اه الفعل قد يتقدم على العامل. المفعول به قد يتقدم على العامل ليس مثل الفاعل. وانما يجوز ان يتقدم. فاذا قلت محمدًا اكرمت - 00:26:04

فانا هنا اعرب محمدًا مفعول به مقدم واقرم فعل والتاء والتاء فاعل وبناء عليه هنا ليس هنا حذف في العامل. لكن حينما اقول محمدًا اكرمته هنا اه محمدًا مفعول اه به لفعل - 00:26:33

محذوف ومنه قول الله عز وجل والارض والارض بعد ذلك دحها الارض بعد ذلك دحها. هنا الارض مفعول به لفعل محذوف يعني دحها فعل وفاعله مستتر والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به - [00:26:59](#)

وهذا من مواضع وجوب حذف العامل او وجوب حذف الفعل كذلك من المواقع التي يحذف فيها العامل باب ما ما يسمى بباب التحذير والاغراء التحذير والاغراء حينما اقول النار النار - [00:27:25](#)

النار النار يعني احذركم النار هنا باب التحذير هنا اعرب النار مفعول به لفعل محذوف تقديره احذروا. احذروا النار اتقوا النار هنا العامل محذوف العامل محذوف وهو مفعول به - [00:27:49](#)

يعرب مفعولا به. وبعضهم يقول منصوب على التحذير لكنه يبقى انه مفعول به. مفعول به منصوب هنالك ايضا في الاغراء حينما اقول العلم العلم يعني الزم العلم يعني عليك بالعلم الزم العلم. اغريك العلم العلم. فهنا ايضا مفعول به لفعل اه محذوف تقديره الزم - [00:28:14](#)

الزم العلم آآ كذلك ايضا آآ في الاختصاص آآ كما في قول الله عز وجل وامرأته حمالة الحطب وامرأته حمالة الحطب في قراءة في قراءتنا التي نقرأ بها برواية حفص عن عاصم وامرأته حمالة الحطب - [00:28:38](#)

حمالة هنا مفعول به لفعل محذوف تقديره ادم ادم حمالة الحطب. ادم حمالة الحطب آآ فهنا مفعول به لفعل محذوف لفعل محذوف. اذا خلاصة الكلام ايها الاخوة الكرام ان الاصل ان يذكر العامل - [00:29:06](#)

الاصل ان يذكر العامل ويكون في الكلام لكنه اذا دلت عليه الدلائل وكانت هناك قرينة تدل عليه فانه قد يجوز حذفه يجوز حذفه وقد يجب في بعض المواقع التي ذكرناها اه في باب الاستغلال وفي باب التحذير والاغراء والاختصاص فهنا يكون الحذف واجبا الحذف - [00:29:36](#)

واجبا فيما عدا ذلك فانه يذكر العامل اذا دل عليه دليل او دلت عليه القرينة فان فانه يحذف فانه يحذف. آآ ومن ذلك الآية التي ذكرناها آآ سابقا ونعيدها ونصحح قراءتها وقيل للذين اتقوا ما - [00:30:04](#)

اذا انزل ربكم قالوا خيرا قالوا خيرا. فهنا خيرا مفعول به منصوب والفاعل والعامل فيه العامل فيه محذوف تقديره انزل ربنا خيرا. انزل ربنا خيرا. لكن للدلالة عليه ولو سبب العامل فانه حذف العامل هنا. حذف العامل هنا. وقيل للذين اتقوا ما - [00:30:29](#)

هذا انزل ربكم قالوا خيرا قالوا خيرا فخيرا هنا مفعول به لفعل آآ والعامل فيه محذوف تقديره انزل ربنا خيرا. لماذا حذف؟ لانه دل عليه الكلام السابق فلا حاجة لاعادته. فلا حاجة لاعادته. وكما قلنا اه اذا سألك سائل فقال لك - [00:31:04](#)

ماذا قرأت تقول كتابا؟ فهنا لا يحتاج ان تقول قرأت كتابا فتحذف العامل هنا وكذلك ايضا يحذف في مثل قول الله عز وجل آآ ولو طا اذ قال لقومه يعني وارسلنا لوطا. وارسلنا لوطا. وفي قول الله عز وجل ولسليمان - [00:31:31](#)

الريح عاصفة يعني وسخرنا لسليمان الريح. فهنا الريح مفعول به للفعل المحذوف المقدر آآ اذا ايها الاخوة الكرام خلاصة درسنا في هذا اليوم ان المفعول به قد يحذف المفعول به نفسه قد يحذف - [00:31:47](#)

اذا دل عليه الدليل او كان هناك غرض لفظي او معنوي فانه يحذف اه ولا يذكر في الكلام ويكون اه غير موجود وآآ قد آآ يكون واجب الذكر اذا آآ لم يدل عليه دليل آآ كما لو كان في ذلك - [00:32:10](#)

اجابة لسائل اه يسأل عن هذا المفعول به فيجب على المتكلم ان اه يتكلم به ولا يحذفه آآ وكذلك ايضا يحذف العامل العامل في المفعول به قد يحذف اذا دل عليه الدليل او دلت عليه آآ القرينة - [00:32:31](#)

هذا هو خلاصة اه درسنا في هذا اه اليوم. اسأل الله عز وجل ان يوفقنا للعلم النافع والعمل الصالح. انه ولی ذلك والقادر عليه والى ان نلتقي في درس قادم. استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:32:51](#)

يأتيك ميسورا وتعلم اللغة الفصيحة - [00:33:11](#)